

مهارة الاستماع تدريسها وتقويها

د: جمال حسين جابر محمد⁽¹⁾

مقدمة:

لم يعد تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى يقوم على تقسيم اللغة إلى فروع كما كان سائداً إلى عهد قريب بعد أن ثبت عدم علمية التدريس بتلك الكيفية.

ويميل الاتجاه الآن إلى تعليم اللغة من خلال المهارات، وقد انبثق هذا التوجه الجديد من النظرة إلى وظيفة اللغة في الحياة حيث يجمع معظم علماء اللغة التطبيقيون على أن الوظيفة الأساسية للغة هي الاتصال.

وهذه المهارات تتمثل في مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة فمهارة الاستماع في ورقتنا هذه تحتاج إلى وقفة متأنية، لمعالجة أوضاعها من حيث أقسامها وأهميتها، ومهاراتها، وعلاقتها بالمهارات الأخرى، وكيفية تدريسها

(1) أستاذ مساعد كلية اللغة العربية جامعة إفريقيا العالمية

وتقويمها ؛ لأنها مهارة أساسية من ضمن المهارات التي يقوم عليها البناء اللغوي لدى الإنسان.

وقد حاولت إعداد رؤية مستقبلية لتدريس الاستماع وتقويمه لمساعدة الطلاب على الإصغاء الفعال. بحيث توضع مادة الاستماع في صورة تدريبات تصاغ على حسب اختبارات مهارة الاستماع، وتقدم للطلاب على اختلاف المراحل التعليمية، مما يتناسب مع قدراتهم، ثم يحدث التقويم من خلال هذه التدريبات، فاللغة العربية بمهاراتها المتعددة تتيح لوضع تلك المادة في صورة تدريبات إلى تنمية جانب الاستماع. وقد تم وضع هذه التدريبات في ثلاثة مستويات. فالنجاح في مهارة الاستماع يساعد على النجاح في غيرها من أنواع التعليم. قال تعالى:

(وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) الأعراف الآية

204

ولابد من التركيز في الاستماع على الجانب التعليمي من جهة أنه جانب أساسي في معظم برامج تعليم اللغة، لأنه الشرط الأساسي للنمو العقلي بصفة عامة. وسيكون منطلق الحديث إيراد بعض دلالات مصطلح الاستماع لدى بعض الخبراء.

الفرق بين السماع والاستماع والإنصات:

السماع:

السماع هو عبارة عن سماع الأذن لذبذبات صوتية تكون مضررات أو تراكيب دون تأمل أو تعمق واستجابة (السماع عملية وظيفية، ولا يحتاج إلى مهارة خاصة ولا يتطلب أن يتعلمه الشخص لأنه فطري) (أبوبكر عبد الله شعيب 1435هـ، ص290).

الاستماع:

الاستماع يسبق الإنصات وهو أقل عمقاً وبه يتعلم المتعلم اللغة فهو (نشاط عقلي إيجابي مقصود يقتضي التركيز والانتباه لإدراك الرسالة المسموعة وفهم المقصود منها) (محمد هيكل 2010م، ص286).

الإنصات:

الإنصات أعلى درجة من الاستماع ويتطلب تركيز الانتباه والتأمل لما يقال فيمكن أن نقول إن جميع المتعلمين يستمعون للمعلم إلا أن القليل منهم ينصت لما يقال. (إن الإنصات ليس مجرد الاستماع إلى محتوى الكلمات ولكنه محاولة لفهم ما وراء تلك الكلمات فهماً أقرب إلى الصحة أو رؤية الأفكار التي يعبر عنها المتحدث ومعرفة اتجاهاته من وجهة نظره هو، كما أنه يعني الإحساس بما يريد المتحدث) (محمد هيكل 2010م، ص288).

تعريف الاستماع:

1 / يعرفه محمد عبد القادر فيقول: (الاستماع عملية عقلية تتطلب جهداً يبذله المستمع في متابعة المتكلم، وفهم معنى ما يقوله، واختزان أفكاره، واسترجاعها إذا لزم الأمر، وإجراء عمليات ربط بين الأفكار المتعددة). (محمد عبد القادر، 1982م، ص147)

2 / (الاستماع هو مفهوم الكلام أو الانتباه إلى شيء مسموع مثل الاستماع إلى المتحدث، أما السمع فهو حاسة الأذن، إن الاستماع شرط أساسي للنمو اللغوي بصفة عامة، فالإنسان يولد صامتاً إلا من بكاء، ثم بعد مدة ضحك، ثم مناغاة فكلمات بسيطة، ويسمع الطفل قبل النطق كلاماً كثيراً، فيحاول أن يتعلم فيصيب مرة ويتعثر أخرى إلى أن يتقن التلفظ). (علي أحمد مدكور، 2000م، ص127).

3/ إن المقصود بالاستماع ليس السماع بل المقصود به الإنصات وهذا أكثر دقة في وصف المهارة التي ينبغي أن نعلمها للطالب، والاستماع هو عملية إنصات إلى الرموز المنطوقة ثم تفسيرها). (رشدي طعيمة ومحمد السيد المناع، 2001م، ص108).

4/ وفي حقل تعليم اللغات يعرفه محمود إسماعيل بقوله: (الأصوات والتراكيب والألفاظ المسموعة وفهم محتوى الكلام المنطوق، ويحتاج الدارس إلى تدريب خاص في المهارة، حتى تنمو لديه قدرة التمييز المطلوبة بين ما يسمع من عناصر لغوية تطرق سمعه مجتمعة وبسرعة طبيعة بالإضافة التي تنمية في القدرة على التنبؤ ببعض العناصر أو توقعها قبل سماعها، وذلك بتخمين ما سيقوله المتحدث بناءً على ما قاله حتى تلك اللحظة). (محمود إسماعيل صيني، 1982م، ص: 1- 2).

من خلال عرض مفهوم الاستماع يتضح بأن الاستماع نشاط مكتسب له مهاراته ويحتاج الفرد ليتعلمه وأنه لا يستطيع إجادة الإنصات إلا بإجادة الاستماع.

أهمية الاستماع:

قال تعالى: (وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ) (المؤمنون الآية 78) "للاستماع أهمية كبيرة في حياتنا، إنه الوسيلة التي اتصل الإنسان بها في مراحل حياته الأولى بالآخرين، وعن طريقه يكتسب الإنسان المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، وعن طريقه أيضاً يكتسب المهارات الأخرى (عمر الصديق عبد الله، 2005م، 225- 226).

وتتمثل أهمية الاستماع في الآتي:

إنه هو وسيلة للتعلم في حياة الإنسان، إذ عن طريقه يستطيع الطفل أن يفهم مدلول الألفاظ التي تعرض لها عند ما يربط الصورة الحسية للشيء الذي يراه، واللفظة الدالة عليه.

عن طريقه يستطيع المتعلم أن يفهم مدلول العبارات المختلفة التي يسمعها أول مرة، وعن طريقه يستطيع تكوين المفاهيم، وفهم ما تشير إليه من معانٍ مركبة.

هو الوسيلة الأولى التي يتصل بها المتعلم بالبيئة البشرية الطبيعية، بغية التعرف عليها، ومن ثم التفاعل، والتعامل معها في المواقف الاجتماعية. هو وسيلة مهمة لتعليم القراءة والكتابة، والحديث الصحيح في دروس اللغة العربية، والمواد الأخرى.

عن طريقه يتم فهم المستمع لما يدور حوله من أحاديث، وأخبار، ونصائح وتوجيهات) (عبد الفتاح حسان، 2000م، ص326 - 327).

ويذكر أهميته محمد بن إسماعيل فيقول: (الاستماع يُمكن الفهم وإدراك المقول على طريق السمع حيث ييسر الاتصال اللغوي بين المتكلمين من ناحية والسامع المنصت من ناحية أخرى، فتتم هكذا عملية استيعاب الرموز المكتوبة وفهم مدلولاتها، ولا يخفى ما لهذه العملية من أهمية، إذا هي عماد كثير من المواقف التي تستدعي الإصغاء والانتباه في حياة الإنسان اليومية. وهي بالنسبة لمتعلم اللغة وسيلة أساسية إذ عن طريقها يقع عادة الاتصال الأول بها قبل التوغل في دراستها والتدريب على استخدامها) (محمد بن إسماعيل 1983م، ص: 23).

كذلك يوضح أهميته محمد المبارك في:

- 1- اعتمد الإنسان عليه في الاتصال بغيره قبل اختراع الكتابة في الحياة.
- 2- استخدمه (الإنسان) في نقل التراث من الأجيال السابقة إلى الحالية واللاحقة فاستقر الشعر ومأثور النثر، واللغة والأخبار.
- 3- تعلم الطفل عن طريقه.
- 4- عن طريقه نما الطفل لغوياً، وزادت ثروته اللغوية من المفردات والتراكيب.

5- للاستماع أثره في المستوى الدراسي للمتعلم، فمن لم يستمع جيداً لن يتحدث جيداً، ولن يقرأ جيداً، ولن يكتب جيداً، بل سيكون متأخراً في سائر المواد الدراسية. لأن التحصيل في كل المواد الدراسية يتوقف على الاستماع الجيد. (سعد محمد، 1999م، ص131).

تزداد أهمية الاستماع في الوقت الراهن الذي تتعدد فيه وسائل الاتصال المسموعة وتطورها حيث أصبح الإنسان يعتمد عليه في تلقي المعرفة.

أهداف الاستماع:

للاستماع عدة أهداف منها:

- أ- تنمية قدرة الإصغاء والانتباه والتركيز على المادة المسموعة بما يناسب مع مراحل نمو المتعلم.
 - ب- تنمية القدرة على تتبع المسموع والسيطرة عليه بما يتناسب مع غرض المستمع.
 - ت- التدريب على فهم المسموع في سرعة ودقة من خلال متابعة المتكلم.
 - ث- غرس عادة الإنصات.
 - ج- تنمية جانب التدوق من خلال الاستماع إلى المتحدثات العصرية.
 - ح- تنمية جانب التفكير السريع، ومساعدة المتعلم على اتخاذ القرار، وإصدار الحكم على المسموع في ضوء ما سمعه. (محمد عطا 1990م، ص84).
- ومن الأهداف أيضاً:
- أ- سماع أصوات الكلمات دون التأثر بالأفكار التي تحملها.
 - ب- الاستماع المتقطع كالاستماع لخطيب يتابعه باهتمام لفترة وينصرف عنه ثم يعاود التركيز معه.
 - ت- نصف الاستماع، كالاستماع لمناقشة لا من أجل التأثر بها ولكن من أجل أن يختبر ما لديه من أفكار في ضوء ما يطرح في المناقشة من أفكار.
 - ث- الاستماع مع تكوين ارتباط بين ما لدى المستمع من خبرات خاصة.

ج- الاستماع إلى تقرير للحصول على الأفكار الرئيسية والتزويد بالتفاصيل واتباع الإرشادات.

ح- الاستماع الناقد.

خ- الاستماع التذوقي والناقد والذي يكون المستمع فيه في حالة نشاط عقلي يقظ ويستجيب عاطفياً وبشكل سريع لما يسمع. (فتحي علي يونس وآخرون، 1981م، ص109).

مهارات الاستماع:

أورد محمود أحمد السيد أهم مهارات الاستماع التي لخصها العالمان (برات، وجرين) وتمثل في الآتي:

- أ- إدراك هدف المتحدث وهذا يتطلب فهماً دقيقاً لما يقال.
 - ب- إدراك معاني الكلمات (تذكر تلك المعاني، واستنتاج معاني الكلمات غير المعروفة من السياق والمحتوى عند السامع).
 - ت- فهم الأفكار وإدراك العلاقة فيما بينها وتنظيمها وتبويبها.
 - ث- اصطفاء المعلومات المهمة.
 - ج- استنتاج ما يود المتحدث قوله وما يهدف إليه.
 - ح- تحليل كلام المتحدث والحكم عليه.
 - خ- تلخيص الأفكار المطروحة.
 - و- تخصيص وقت معين للاستماع على أن يكون قصيراً في المرحلة الأولى، ليصبح طويلاً في المرحلة المتقدمة. (محمود أحمد السيد، 1988م، ص53).
- ويضاف إلى ما تقدم الآتي:
- أ- إدراك الأفكار الأساسية والفرعية للنص المسموع.
 - ب- إدراك العلاقات المختلفة في النص المسموع.
 - ت- التعرف على المعنى في ضوء الموقف المحيط بالكلام.
 - ث- فهم المسموع بسرعة ودقة.

ج- إصدار الحكم على ما في النص المسموع (إبراهيم محمد عطا، 1990م، ص84).

المهارات الأساسية للاستماع:

- أ- التمييز السمعي، وذلك بين:
1. المتشابه من الحروف والكلمات في النطق، مثل حريفي (البدال، الطاء) وكلمتي (قام ونام).
 2. الأداءات الصوتية: من حيث القوة والضعف والنبر والتنغيم.
 3. أنواع الأصوات على حسب سماعها.
- ب- معاني المفردات، والجمل والعبارات.
- ت- استخلاص الأفكار الرئيسية للموضوع المسموع.
- ج- استخلاص الفكرة العامة.
- ح- مهارة الاستنتاج، ويقصد بها التوصل إلى الحقيقة الجديدة من خلال حقيقتين واضحتين في النص.
- خ- الفهم الضمني: أي فهم ما بين السطور.
- و- مهارة النقد: وهو تمييز الجيد من الرديء.
- ز- إبداء الرأي (سعد مبارك الرشيد وسمير يونس، 1999م، ص134-135).

أنماط الاستماع:

هناك عدة أنماط للاستماع في مجال تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ولكل غرض نوع خاص من الاستماع يؤدي استخدامه إلى تحقيق ذلك الغرض حسب قدرة المعلم على توظيف معطيات الموقف التعليمي توظيفاً حسناً. ومن الأنماط الشائعة للاستماع عند تعليم اللغة:

أ- الاستماع للترديد المباشر.

ب- الاستماع للاستظهار.

ت- الاستماع لاستخلاص الأفكار الرئيسية.

ث- الاستماع للاستيعاب. (عمر الصديق، 2005م، ص30).

علاقة مهارة الاستماع بالمهارات الأخرى:

قد أثبتت الدراسات أن تفوق الطالب في الدراسة يكون تبعاً لتفوقه في مهارة الاستماع، وأن الطالب عندما يتعرف على نمطه السمعي فإنه يستطيع أن يقوم نفسه في الاستماع- لذلك كانت هناك علاقة قوية بين هذه المهارات في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وتتمثل العلاقة بين القراءة والاستماع في الآتي: (هناك تأثير كبير للفهم والاستماع على تنمية القدرة والكفاءة في القراءة فالاستماع والقراءة متشابهان أساساً فكلاهما مهارة استقبال الأفكار من الآخرين، وإذا كانت القراءة تتطلب النظر والفهم فإن الاستماع يتطلب الإنصات والفهم فعملية الاتصال التي تتم بين الناس عادة تتم من خلال الرموز المتكلمة (المنطوقة) أي أن عملية الاتصال تشتمل على التعبير كما في الكتابة والكلام. أو الاستقبال والفهم كما في الاستماع والقراءة. والاستماع يزودنا بالمفردات والتراكيب والجمل التي تستخدم كأسس للقراءة، والنجاح في القراءة يعتمد على الخبرات السمعية الشفهية للكلمات.

ومن أوجه التشابه بين الاستماع والقراءة أن العبارة والجملة والفقرة هي وحدة الفهم أكثر من الكلمة المفردة التي تلعب دورها أيضاً في التأثير على فهم العبارة والجملة أو الفقرة. (فتح علي يونس وآخرون، ص113- 114).

أما علاقة الاستماع بالكلام يوضحها راشد عطية فيقول: (العلاقة بين الاستماع والكلام علاقة تأثير وتأثر، حيث إن نمو القدرة على الكلام يرتبط بالقدرة على الاستماع (...)) ومما يؤكد هذه العلاقة الاعتقاد السائد في وجود مركز واحد يسيطر على جهازي السمع والنطق معاً. يعمل مرسلاً تارة ومستقبلاً مرة أخرى. (راشد محمد عطية، 2005م، ص182- 183).

أما العلاقة بين الاستماع والكتابة فتتمثل في المستمع الجيد الذي يستطيع التمييز بين أصوات الحروف فيستطيع كتابتها كما أن الاستماع الجيد يزيد الثروة اللفظية فيقول محمود: (العلاقة بين الاستماع والكتابة تتمثل في أن المستمع الجيد يتمكن من التمييز بين أصوات الحروف فيستطيع كتابتها وكتابة كلماتها كتابة صحيحة). (محمود أحمد السيد، 1988م، ص98).

ويقول علي أحمد: (توجد علاقة إيجابية بين التدريب المقصود على مهارات الاستماع ومستوى أداء الطلبة في التعبير التحريري). (علي أحمد، 1988م، ص50).

مقومات الاستماع:

إذا أراد المعلم أن يحقق أغراض مهارة الاستماع عند التعليم ؛ عليه أن يتأكد من الآتي:

- 1- الأذن: لا بد أن تكون الأذن سليمة وإذا كانت غير ذلك فلا بد من معالجتها وإذا لم يحدث ذلك على الطالب أن يطلب التكرار من القارئ أو المتحدث إذا كان المستمع إليه غير واضح أو شرحه، أو رفع الصوت، فلا بد ألا يتوفر الخجل للدارسين؛ لأن هذا الخجل يجلب سوء الفهم.
- 2- العقل: والمقصود به القدرة والمخزون اللغوي ولذلك يجب توفر الشروط التالية:

- أ. أن تكون الكلمات التي يحتوي عليها المسموع من ضمن المخزون اللغوي.
- ب. أن تكون التراكيب اللغوية وفق الأنظمة اللغوية.
- ت. أن يستنبط العقل أفكاراً جديدة.
- ث. ربط الخبرات السابقة باللاحقة.

- 3- المصدر: المقصود به هنا المصدر اللغوي الذي يستمع إليه المتعلم سواء أكان إنساناً، إذاعة أم مسجلاً، وفي جميع الحالات لا بد من توفر الآتي:
 - أ- أن تكون الأصوات واضحة المخارج.

- ب- أن يكون الصوت مسموعاً.
- ج- أن يكون المكان الذي تجري فيه عملية الاستماع خالياً من الضوضاء والصراخ والضجيج (عمر الصديق عبد الله، 2008م، ص 67- 68- 69).
- تنمية مهارة الاستماع:
- تعدد الأساليب التي تساعد المعلم على تنمية مهارة الاستماع لدى طلابه منها ما يلي:
- أ- أن يكون المعلم قدوة لطلابه باستماعه وإصغائه إليهم في أثناء حديثهم عن أي موضوع ما.
- ب- استثمار حصص التعبير بما يخدم مهارة الاستماع عن طريق ربطها بمهارات التعبير مثل أن يطلب منهم الأتيان بقصة مشابهة للقصة التي قصها عليهم.
- ج- استقلال النص الإملائي بمناقشة الطلاب حول ما يتضمنه من أفكار.
- د- استثمار حصص مادة القواعد والنصوص الأدبية وما فيها من استنتاج للقواعد والأفكار الأساسية.

معوقات الاستماع:

للاستماع معوقات تحول دون تحقيق أهدافه منها:

1- المشكلات ذات العلاقة بالمستمع وهي:

أ. الأعراض المرضية الجسمية الفسيولوجية (الضعف السمعي).

ب. النفسية والعقلية (عدم الميل للدراسة، ضعف الذكاء) (سعد مبارك

الرشيدي وسمير يونس، 1999م، ص 161).

2- المشكلات ذات العلاقة بالمادة المنتقاة.

قد تكون المادة غير ملائمة لقدرات الطلبة وغير مشبعة لحاجتهم (فاضل

فتحي محمد، 1998م، ص 152).

3- مشكلات متعلقة بالمعلم.

ربما يكون المعلم غير قادر على ملاحظة الفروق أو أن يكون عاطفياً ويتساهل في السيطرة على الدرس وقت الاستماع أو لا يجيد فن الاستماع.

4- مشكلات متعلقة بالطريقة.

قد تكون الطريقة التي يستخدمها المعلم لا تراعي دوافع الفهم أو الاستماع أو تفتقد الوسائل التعليمية.

5- المشكلات الناجمة عن البيئة الصالحة للاستماع (الضوضاء والضجيج وتشويش أجهزة الاستماع).

تعليم الاستماع:

التدريس عملية تفاعل بين المدرس والمتعلم وهي عملية مفتوحة ومتشعبة الاتجاهات، تمكّن من تبادل الخبرات والأفكار والأحاسيس بين طرفي هذه العملية (علي منير الحصري ويوسف العنيزي، 2000، ص24). وهي عملية تربوية تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم، ويتعاون خلالها كل من المعلم والمتعلم لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

الهدف من تعليم الاستماع:

الهدف من التدريس تأهيل المتعلمين للحاضر والمستقبل مبتدئين بتحليل خصائصهم وتحديد قدراتهم واختيار الوسائل والأنشطة والمواد التي تستجيب لتلك الخصائص والمتطلبات، (سهيل محسن كاظم الفتلاوي، 2003م، ص13).

لكي ينجح المعلم في تدريس الاستماع عليه أن يتعرف أولاً على أهم القدرات اللازمة للمستمع الجيد ويمكن تلخيصها في الآتي:

*** عند بداية تعليم الاستماع:**

أ- أن يعرف لماذا يستمع.

ب- أن يجلس في المكان الذي يجنبه المشوشات.

- ت- أن يتطلع إلى المتكلم.
- ث- أن يركز انتباهه ويكيف نفسه لسرعة المتكلم.
- ج- أن تكون له الرغبة في مشاركة المتعلم في المسؤولية.
- * في أثناء عملية تعليم الاستماع على المستمع أن يحاول.
- أ- تحديد أغراض المتكلم.
- ب- تذكر النقاط العامة.
- ج- متابعة الأمثلة والأدلة بعناية.
- ت- فهم ما يقال فهماً جيداً قبل الحكم عليه.
- * وعند تقديم الحديث عليه أن:

- أ- يربط بين النقاط التي يثيرها المتحدث وبين خبراته السابقة.
- ب- يحدد أسباب موافقته ومعارضته.

ومن أهم ما تؤكد عليه عملية تعلم الاستماع تزويد المستمع بالقدرة على تحليل العرض الكلامي واكتشاف الأسباب التي أدت إلى النتائج المختلفة التي يتم الوصول إليها خاصة عند المشاركة في الاجتماع والمناقشة (محمود كامل الناقه، 1978م، ص81).

ولكي يدرب المعلم طلابه على الاستماع الجيد عليه أن يحدد أولاً مستواهم في هذه المهارة، وليتمكن من ذلك عليه الإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1- هل يميز الدارس الاختلافات البسيطة بين الكلمات ؟
- 2- هل يستطيع أن يتعرف على الكلمات المسموعة ؟
- 3- هل يستطيع التمييز بين الأصوات المتشابهات في مواقعها المختلفة في الكلمة ؟
- 4- هل يستمع بانتباه إلى الأحاديث الشائعة والقصص القصيرة ؟
- 5- هل يستمع إلى قصة أو مقالة لغرض خاص ؟
- 6- هل يتبع التوجيهات الشفوية، (محمود كامل الناقه، 1978م، ص82).

أساسيات تعليم الاستماع:

مهارة الاستماع من المهارات المهمة للتعلم وخاصة للطلاب المبتدئين فيقول في ذلك علي أحمد: (أثبتت الدراسات أن مهارة الاستماع يمكن أن تعلم، وأن الأفراد بحاجة إلى تعلم هذه المهارة وهذا يستلزم معلماً واعياً على درجة عالية من الإعداد وهو بحاجة إلى منهج منظم لتعليم هذه المهارة وهذه مهمة معاهد إعداد المعلمين بصفة خاصة وكليات التربية بصفة عامة) (علي أحمد 2000م، ص63).

ومن أسس تعليم الاستماع الآتي:

أولاً: الانتباه: لا بد من الانتباه لاستماع الرسالة وتفسيرها.

ثانياً: البعد عن الضوضاء.

ثالثاً: التدريس الفعال. مما يزيد وعي التلاميذ من أساليب الانتباه.

رابعاً: استرجاع الخبرات السابقة.

خامساً: التدريب الجيد على فهم معاني الكلمات من خلال السياق.

ينبغي في تعليم الاستماع أن تراعى مسألتان ليكون التعليم فعالاً وهما:

- 1- أن نجهز المادة التي يستمع إليها الطلاب لتناسب قدراتهم.
- 2- أن نثار دوافع الطلاب للاستماع الذي يتطلب استجابة وقتية (رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد المناع) (2001م، ص87).

ولتعليم الاستماع لا بد من المرور بعدد من المراحل يسعى المعلم فيها لمساعدة الطلاب على فهم متطلبات الدرس ومحتوى الموضوع: إذ أن الطلاب المبتدئين يكونون غير قادرين على التمكن من القراءة الجهرية أو الصامتة فيكون الاستماع خير وسيلة لإيصال المحتوى التعليمي (راتب قاسم ومحمد فؤاد، 2007م، ص99).

ومن ثم يوجه المعلم إلى استماع المعلومات التي سيحصلون عليها في تحديد الأفكار الرئيسية ولابد من شرح الكلمات والعبارات الجديدة وتقديم بعد التوجيهات التي تسهم في كتابة الملخصات عن الموضوع المستمع إليه. ثم لابد من تقويم كل من المتكلم والمستمع وموضوع الاستماع وقد تأخذ المتابعة شكل أسئلة استيضاحية يوجهها المتعلم للمعلم أو بالعكس وهذا ما يسمى بالأسلوب الاستيعابي) (علي أحمد 2000م، ص63).

خطوات تعليم الاستماع:

- أ- **التهيئة:** تهيئة أذهان التلاميذ لدرس الاستماع، وذلك بإيضاح أهمية الدرس، وطبيعة المادة العلمية التي ستقدم إليهم ثم تعيين المهارة التي يراد التدريب عليها، كاستخراج الأفكار الأساسية، والتمييز بينها وبين الأفكار الثانوية.
- ب- إلقاء النص مجزأً في جمل أو مقاطع قصيرة مع وقفة لمدة (خمس ثوان) مما يساعد الطالب على ربط المسموع مع بعضه البعض وعدم التوقف يجعله لا يقدر أن يستجمع ما سمعه ولابد أن يشتمل النص على كلمات وتراكيب مما يعرفه المتعلم.
- ج- لا مانع من قراءة النص أكثر من مرة إذا وجد الطلاب صعوبة.
- د- يلقي النص مع مراعاة النبر والتلقين في الجمل الخبرية والاستفهامية.
- هـ- يعقب النص أسئلة الاستيعاب مصحوبة بموسيقى استهلاكية واستخدام التكنولوجيا الحديثة في العرض ويقصد بالاستيعاب قدرة الطالب على الإحاطة بالفكرة العامة، والأسئلة تبدأ بأداة من أدوات الاستفهام.

توجيهات عامة في تعليم الاستماع:

- 1- ينبغي للمعلم أن يكون دائماً قدوة لتلاميذه، وفي درس الاستماع ينبغي على الطلاب أن يقتدوا بمعلمهم في حسن الانتباه، والإنصات، وعدم مقاطعة المتحدث، أو القارئ قبل أن ينتهي من حديثه إلا لتنبهه إلى خطأ لا يجوز السكوت عنه.
- 2- التخطيط الجيد للدرس، ووضوح الأهداف المطلوب تحقيقها بدقة متناهية.
- 3- انتقاء النصوص الشيقة الملائمة لمستوى الطلاب، واختيار المواقف اللغوية التي تساعد على تحقيق الأهداف. واستثمار ما تعلمه في فهم المسموع.
- 4- استخدام الوسائل التعليمية.

رؤية مستقبلية لتعليم الاستماع:

لابد من إعداد برامج لمساعدة الطلاب على الإصغاء الفعال، وفي هذه البرامج توضع مادة الاستماع في صورة تدريبات معينة تقدم للطلاب على اختلاف المراحل التعليمية مما يتناسب مع قدراتهم هذه لاسيما أن اللغة العربية بمفرداتها الكثيرة والترادف الموجود فيها يتيح لوضع تلك التدريبات تنمية جانب الاستماع ولعل هذا الجانب مفتقد في اللغة العربية. كما أن تعليم الاستماع عن طريق التدريبات يساعد المتعلم على الانتباه والتركيز والتحليل والتطبيق، ولا بد من تقويم الطلاب على ضوء الأهداف المحددة. فيكون التقويم أيضاً عن طريق التدريبات أو الاختبار التطوري أو اختبار المتابعة بالإضافة إلى الواجب المنزلي. ولا بد أن يضع المعلم التدريبات في صورة متدرجة تكون على النحو التالي:

أ. الصوت ب. الكلمة ج. الجملة د. النص

نموذج صياغة مادة الاستماع في صورة تدريبات:

المرحلة الأولى:

(1) تدريب الصوت المسموع:

يقول المعلم كلمة في كل مرة، وتحتوي كل كلمة على أحد الصوتين موضع التدريب. يُدعى الصوت الأول (1) والأخر الصوت (2) ويطلب من الطالب تحديد الصوت الذي يسمعه (محمد علي الخولي 2000م، ص82).
المعلم في هذا التدريب يستطيع أن ينوع بأن يأتي بالصوت المسموع مفرداً أو وسط الكلمة، أو أولها، أو آخرها.

تصميمه:

أجب عن الأسئلة التالية:

س1: ضع علامة (✓) أمام الصوت الذي تسمعه؟ (يذكر المعلم صوتاً واحداً)

أ-	س	ص	ث	ض
ب-	وا	و	وي	و
ت-	قي	قو	قا	ق
د-	سو	سا	سَ	سِ

س2: في كل كلمة ستستمع لصوت /ض/ أو /غ/ بين الصوت الذي تسمعه في

كل مرة وضع /ض/ أو /غ/ في الفراغ؟

1- ضارب 2- غادر 3- ضرب 4- غانم 5- صلّ 6- غنم

تصير ورقة الإجابة على النحو التالي:

1- ض 2- غ 3- ض 4- غ 5- ض 6- غ

(2) تدريب الكلمة المسموعة.

هنا ينطق المعلم كلمة واحدة، وأمام الطالب تظهر أربعة كلمات مكتوبة على ورقة الإجابة، يضع الطالب دائرة حول الكلمة التي سمعها وتكون الكلمة هنا متقاربة في النطق، ويقصد هنا تدريب القدرة على التمييز السمعي (محمد علي الخولي، 2000م، ص 81).

استمع جيداً ثم أجب عن الأسئلة التالية:

س1: اكتب الحرف الدال على الكلمة التي تسمعها في المربع؟ ينطق المعلم كلمة واحدة مما يلي؟

1/ أ- سمع

ب- مسك

ج- سمك

2/ أ- السخافة

ب- الشقيقة

ج- الثقافة

د- الكشافة

س2: اكتب علامة (√) أمام الحرف الذي تحتوي عليه الكلمة التي تسمعها؟

أ- ض () ث () ض () س () الكلمة (ضابط)

ب- خ () هـ () ح () ع () الكلمة (هلال)

س3: اكتب علامة (√) أمام الكلمة التي تحتوي على الصوت الذي تسمعه؟

أ- صوم ()

ب- ثوم () (الصوت ثوم)

ج- سكب ()

د- شمام ()

س4: اكتب الحرف الذي تبدأ به الكلمة التي تسمعها؟

أ- الكلمة (قالب)

ب- الكلمة (أقوال)

ج- الكلمة (غانم)

د- الكلمة (غنم)

س5: اكتب الحرف الذي تنتهي به الكلمة التي تسمعها ؟

الكلمات: (بالغ، قاضي، شمس، لص).

1- 2-

3-

س6: ضع خطأً تحت الكلمة التي تسمع غيرها ؟

في يوم الخميس الماضي بعد صلاة العشاء، ذهب الصديقان محمد ومحمود إلى السوق، محمد يريد أن يشتري قميصاً جديداً، ومحمود يريد أن يشتري حذاءً جديداً.

شاهد الصديقان المعروضات في نوافذ العرض، ثم دخل الصديقان محلاً لبيع الملابس، فاشترى محمد قميصاً أبيض، ثم دخلا محل الأحذية حيث قدم البائع لمحمود حذاءً بنياً جميلاً قاسه فوجده مناسباً، أخذ محمود الحذاء ودفع الثمن، ثم رجع الصديقان إلى منزلهما مسرورين بعد جولة في السوق. (يقوم المعلم بتغيير بعض الكلمات مثلاً: أسود، سعر، الجمعة... الخ).

(3) تدريب الكلمة المختلفة:

هنا يقول المعلم ثلاث كلمات، اثنتين متطابقتين (أي مكررتين) وواحدة مختلفة، كل مجموعة من الكلمات لها رقم متسلسل ولدى الطالب ورقة إجابة عليها الأرقام المتسلسلة ذاتها (محمد علي الخولي، 2000م، ص78).

س1: التعليمات: سوف تستمع إلى ثلاث كلمات، اثنتين متطابقتين لفظاً وواحدة مختلفة عنهما ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة؟

1- أ. ظَلَّ ب. ظَلَّ ج. مَلَّ.

2- أ. حَائِم ب. سَائِل ج. حَائِم.

3- أ. رَسَم ب. رَقَص ج. رَقَصَ.

وتكون ورقة الإجابة هكذا بعد كتابة الجواب.

1- أ.ج 2- ب.ب 3- ج.أ

س2: ضع دائرة حول رمز الكلمتين المتطابقتين ؟

1- أ.رَدّ ، ب.رَدّ ، ج.وَدّ.

2- أ.شَدَّ ، ب.مَلَّ ، ج.شَدَّ.

3- أ.مِثَالٌ ، ب.مِثَالٌ ، ج.مِثَال.

تصبح ورقة الإجابة على النحو التالي ؟

1- أ ، ب

2- أ، ج

3- أ، ب

(4) تدريب الجملة المختلفة:

يقدم المعلم ثلاث جمل، اثنتين متطابقتين، وواحدة مختلفة قليلاً، وعلى الطالب اختيار الجملة المختلفة، والطالب هنا يستمع إلى الجملة ولا يراها (محمد علي الخولي، 2000م، ص79).

س: استمع جيداً، سأقول ثلاث جمل، ضع دائرة حول رمز الجملة المختلفة.

1- أ / هناك سائلٌ في الشّارع.

ب/ هناك سائلٌ في الشّارع.

ج/ هناك طالبٌ في الشّارع.

وتكون ورقة الإجابة على النحو التالي.

1- أ ، ب ، (ج)

(5) تدريب الجملتين المتطابقتين.

يمثل التدريب تدريب الجملة المختلفة، ولكن يطلب فيه اختيار الجملتين المتطابقتين، بدلاً من اختيار الجملة المختلفة (محمد علي الخولي، 2000م، ص80-81).

س: استمع جيداً للجملة الآتية، ثم ضع دائرة حول رمز الجملتين المختلفتين؟

/1

أ- بات خالد مهموماً.

ب- بات خالد مهموماً.

ج- بات خالد محموماً.

ورقة الإجابة على هذه الصورة.

/1 (أ) ، (ب) ، ج.

(6) تدريب الثنائيات الصغرى:

هنا ينطق المعلم كلمتين متطابقتين أحياناً ومختلفتين أحياناً، وعلى الطالب أن يميز التطابق أو الاختلاف، (محمد علي الخولي، 2000م، ص82).

س1: استمع إلى كل زوج من مجموع الكلمات الآتية فإذا كانتا متطابقتين فضع دائرة حول حرف الإجابة الصحيحة؟

1- صال، سال 2- دل، زل

3- استثمارات، استمارات 4- غداء، حذاء

5- مفتاح، مفتاح 6- سار، ثار

7- طال، طال 8- هاب، عاب

9- تاب، داب

تصير ورقة الإجابة على النحو التالي؟

5- مفتاح، مفتاح 7- طال، طال

المرحلة الثانية:

هذه المرحلة تتضمن عدداً من التدريبات أهمها تدريب النبر والتنغيم.

النبر عادة يؤثر تأثيراً كبيراً على النطق وتحديد الدلالة، والتنغيم

يفسر نوع الجملة التي ينطقها المتكلم، فالنغمة الصاعدة عادة تدل على

الاستفهام والهابطة تدل على الجملة التقريرية. هذه المرحلة تكون للمتعلم الذي تقدم في الإعداد اللغوي.

1- تدريب المقطع:

لكل كلمة متفردة نبرة رئيسية على أحد مقاطعها، وهناك عدة طرق لتدريب معرفة الطالب بالنبرات وتمييزه لها، قد يقرأ الطالب الكلمات بنفسه ويقرر موقع النبرة، أو يستمع للمعلم وهو ينطق الكلمات، (محمد علي الخولي، 2000م، 84).

س1: استمع إلى الحوار التالي، ثم ضع علامة (√) بين القوسين تحت الكلمة التي تأخذ نبراً قوياً، يستمع الطالب للحوار يجده مكتوباً أمامه.

أ- هل بَحَثْتُ فِي كُتُبِ التَّوْحِيدِ ؟

() () ()

ب- ما بَحَثْتُ بعد يا أستاذُ.

() () ()

ج- يا ابنتي مهما قرأت من كُتُبِ فلن تجدي ضالتك إلا في كتاب التَّوْحِيدِ ؟

() () ()

س3: ضع خطأ تحت الكلمة التي أخذت نبراً قوياً في كل جملة ؟

أ- اسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّحِيمِ.

ب- (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ) (سورة الإخلاص، الآية 1- 2).

ج- هذا ما أريد، وليس هذا.

س4: بين على أي مقطع في الكلمة التي تحتها خط وقع النبر ؟

أ- (مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ وَالَّذِيْنَ مَعَهُ ؕ...) (سورة الفتح، الآية 29).

ب- هذا أسدٌ مفترسٌ.

ج- رأى المعلمُ أسداً.

الإجابة: (في الدال على المقطع الأخير، على المقطع الأول، على المقطع الأخير).

2- تدريب الجملة.

ينقسم إلى الآتي: أ/ نوع الجملة:

يستمتع الطالب إلى جملة من المعلم أو شريطاً، ويطلب منه أن يعرف هل الجملة إخبارية، أم استفهامية، أم تبعية بالاستماع إلى نغمة الجملة، (محمد علي الخولي، 2000م، ص85- 86).

ب/ معنى الجملة:

يقول المعلم جملة، وتظهر على ورقة الطالب ثلاثة أو أربعة بدائل مكتوبة وعلى الطالب أن يختار منها المعنى المناسب للجملة، (محمد علي الخولي، 2000م، ص91).

س1: استمع جيداً إلى الجمل الآتية، ثم قرر هل هي إخبارية أم استفهامية

أم تعجبية وضع الجواب أمام الجملة ؟

1- أهو شاعر؟

2- هو شاعر.

3- هو شاعراً

س2: اختر المعنى المناسب للجملة التي تسمعها من بين البدائل التي أمامك

بوضع دائرة حول رمز الجملة التي تختارها.

الجملة: لو اجتهد محمد لفاض.

ورقة الإجابة هكذا أمام الطالب:

أ- محمد اجتهد إلا أنه لم يفز.

ب- محمد لم يجتهد ولم يفز.

ج- محمد فاز غير أنه لم يجتهد.

الإجابة (ب).

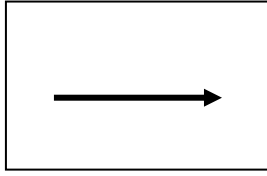
المرحلة الثالثة:**[1] تدريب الصورة والكلمة.**

هنا تظهر أمام الطالب عدة صور أرقامها أ- ب- ج- د، ويسمع الطالب كلمة واحدة، وعليه أن يختار الصورة التي تطابق الكلمة، يقيس مثل هذا التدريب قدرة الطالب على تمييز الأصوات، وتمييز الكلمات، (محمد علي الخولي، 2000م، ص76).

التعليمات:

1- انظر إلى الصورة التالية ؟

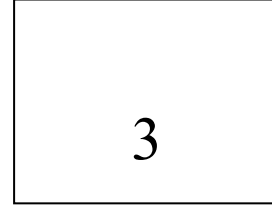
2- عين الصورة التي تطابق الكلمة التي تسمعا، يقول المعلم كلمة (سيف)



(ج)



(ب)



(أ)

الإجابة الصورة (ب)

[2] تدريب الصورة والجملة

هنا تظهر مجموعة من أربع صور في ورقة إجابة الطالب لكل صورة رمز يصاحبها، مثلاً: أ- ب- ج د، والمعلم يقول: جملة واحدة يستمع إليها الطالب، ولكل جملة رقم، ويظهر رقم واحد على ورقة الإجابة، الطالب يستمع إلى الجملة رقم (1) التي يقولها المعلم، ويكتب الطالب الرقم (1) رمز الصورة التي تنطبق عليها الجملة وعليه أن يختار صورة من بين الصور الأربع، (محمد علي الخولي، 2000م، ص87-88).

التعليمات:

- 1- انظر إلى الصورة التي أمامك في ورقة الإجابة.
- 2- استمع جيداً لما سأقوله من الجمل الآتية.
- 3- اكتب أمام رقم الجملة رمز الصورة التي تتفق مع الجملة التي تسمعها؟



(د) (ج) (ب) (أ)

الإجابة:

1/ /2

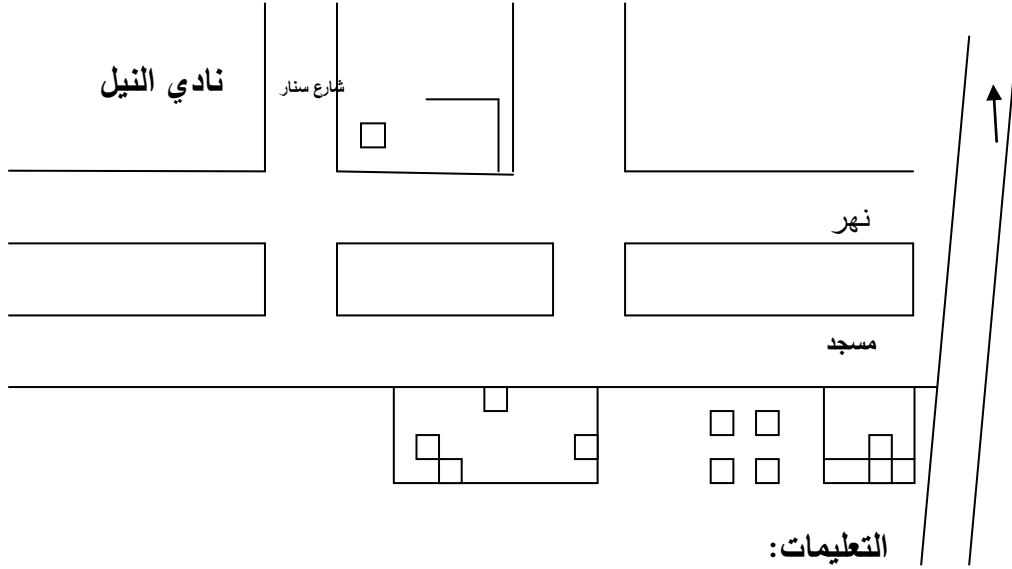
3/ /4

الجملة: 1- الشمس تشرق 2- الطائرة في الجو

3- السيف نحارب به العدو 4- المركب تعبر البحر

[3] تدريب الخريطة

هنا تظهر في ورقة الإجابة خريطة شوارع لمدينة ما، يعطي المعلم الطالب تعليمات يسمعها ويتبعها حتى يصل إلى المكان المنشود، ويأخذ درجة كاملة إذا وصل إلى الهدف، أو صفراً إذا ضل عنه؛ لأن ضلاله يعني عدم فهمه للتعليمات، (محمد علي الخولي، 2000م، ص 89- 90).



- أ- أبدأ من نادي النيل ؟
- ب- سر إلى الشرق حتى تقاطع شارع سنار ؟
- ج- أذهب إلى الجنوب حتى نهاية الشارع المغلق ؟
- د- توجه إلى الشرق حتى باب المسجد ؟
- [4] ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ ؟
- أ- في الصورة ثلاث أشجار - () .
- ب- في الصورة سيارتان - () .
- ج- في الصورة طريقان - () .
- [5] أرسم على الصورة ما يلي ؟
- أ- قارب على النهر ؟
- ب- مسجد جوار نادي النيل على جهة الشرق ؟
- تدريبات فهم المسموع:
- تتمثل في الآتي:

أ- تدرب النصّ المسموع والأسئلة.

ب- تدرب الأسئلة والنص المسموع.

1/ تدرب النصّ المسموع والأسئلة.

يستمع الطلاب إلى نص يقرؤه المعلم، أو نص مسجل على شريط، وبعد ذلك يجيبون عن الأسئلة المكتوبة في ورقة الامتحان، وقد يكون النص قصيراً، كأن يكون فقرة واحدة، أو طويلاً من عدة فقرات، (محمد علي الخولي، 2000م، ص93).

من خلاله يستمع الطالب إلى النص من المعلم أو نص مسجل على شريط ثم يجيب عن الأسئلة المعطاة؟

1- استمع إلى النص التالي جيداً مرة واحدة ؟

2- أجب عن الأسئلة المكتوبة أمامك.

النص:

أراد الثعلب وقد اشتد جوعه أن يصطاد الديك الذي وقف معجباً بنفسه فقال له: أيها الديك إن صوتك جميل وقد سمعتك مراراً وأنت تغرد كل صباح لتوقظ الناس من نومهم.

فانخدع الديك وظنّ كلام الثعلب صحيحاً، فأغمض عينيه وبدأ في الغناء فهجم عليه الثعلب وأكله، وضاع لغبائه.

الأسئلة:

س1: أ/ أجب عن الأسئلة التالية ؟

1- لماذا ذهب الثعلب إلى الديك ؟

2- ماذا قال الثعلب للديك ؟

3- ماذا فعل الثعلب بالديك ؟

س2: ضع دائرة حول حرف الجواب الصحيح في ما يلي ؟

1- ماذا فعل الديك ؟

أ. تغنى

ب. أغمض عينيه

ج. فتح عينيه

س3: (أ) ضع إشارة (✓) أمام الجملة الصحيحة وإشارة (×) أمام الخطأ.

أ- ظنّ الديك أن كلام الثعلب خطأ ()

ب- ظنّ الديك أن كلام الثعلب صحيحاً ()

ج- الديك يوقظ الناس من نومهم ()

د- ضاع الديك لغبائه ()

(ب) تدريب الأسئلة والنصّ المسموع.

يجوز قلب ترتيب المألوف في التدريب السابق، بأن يسبق سماع النص قراءة الأسئلة في هذا التدريب ثم يستمع الطالب إلى النص بعد ذلك، (محمد علي الخولي، 2000م، ص94).

التعليمات:

1- استمع إلى الأسئلة الآتية ؟

2- استمع بعد ذلك للنصّ الذي تجد فيه الإجابات عن الأسئلة ؟

الأسئلة:

1- من الذي يمشي في حجرته ؟

2- في أي اتجاه يمشي ؟

3- كيف تساعد نفسك على تذكر ما حفظته ؟

.....

النص:

كان كمال يمشي دون توقف في حجرته فهو يمشي إلى الأمام وإلى الخلف من غير أن يقف وكأنه يفكر في أمر ما. والتفت فرأى أخته هنادي وكذلك أخاه عثمان وعلياً، وأمه، وأباه، وزوجته، وابنه محمداً رأى الكل ينظر إليه متعجباً من مشيه في الحجرة دون توقف.

فنظر إليهم وقال: ((أنني آسف ولكنني أساعد نفسي على تذكر ما

حفظته من القرآن الكريم)).

تدريبات الاستماع التي تعتمد على الصورة والرسومات المتعددة وأهمها:

- 1- تدريب الصورة والكلمة.
- 2- تدريب الصورة والجملمة.
- 3- تدريب الخريطة.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

القرآن الكريم.

ثانياً: المراجع:

- 1- أبوبكر عبد الله شعيب، المهارات اللغوية (مفهومها - أهدافها - طرق تدريسها)، السعودية، الدمام، مكتبة المتنبى، 1435هـ.
- 2- إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ج1، ص2، مكتبة النهضة المصرية، 1990م.
- 3- راتب قاسم ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط1، الأردن، عمان، دار المسيرة، 2007م.
- 4- راشد محمد عطية أبو صوادين، تنمية مهارة التوصل الشفوي، ط1، مصر القاهرة، ايتداك للنشر والتوزيع، 2005م.
- 5- رشدي أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع، تدريس العربية في التعلم العام (نظريات وتجارب)، الأردن، عمان، دار الفكر العربي، 2001م.
- 6- سعد محمد المبارك الرشيدى، وسمير يونس أحمد، التدريس العام وتدريس اللغة العربية، ط1، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع 1999م.
- 7- سهيل محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، ط1، فلسطين، رام الله، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2003م.
- 8- عبد الفتاح حسان، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، ط1، الأردن، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع 2000م.
- 9- علي أحمد (مدكور)، تدريس فنون اللغة العربية، الأردن، عمان، دار الفكر العربي، 2000م.
- 10- علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية، مصر، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1988م.

- 11- علي منير الحصري ويوسف الفيزي، طرق التدريس العامة، ط1، الكويت، مكتبة الفلاح، 2000م.
- 12- عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الطرق- الأساليب- الوسائل)، ط1، مصر، القاهرة، الجيزة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2008م.
- 13- فاضل فتحي محمد، تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، (طرقه، أساليبه، قضاياها)، ط1، دار الأندلس، 1998م.
- 14- فتحي علي يونس وآخرون، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، مصر، القاهرة، دار الثقافة والنشر، 1981م.
- 15- محمد زياد مسعد، مهارة الاستماع وكيفية التدريب عليها، الأردن عمان، 2009م.
- 16- محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، بدون ط، مصر، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1982م.
- 17- محمد هيكل، مهارات الحوار (بين التحدث والإنصات، مصر القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2010م).
- 18- محمود أحمد السيد، تعليم اللغة العربية بين الواقع والطموح، ط1، سوريا، دمشق، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، 1988م.
- 19- محمود كامل الناقة، أساسيات تعليم اللغة العربية لغير العرب، بدون ط، السودان، الخرطوم، 1978م.
- 20- محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، ط1، الأردن، دار الفلاح للنشر والتوزيع 2000م.

الدوريات:

- 21- عمر الصديق عبد الله، (تعليم مهارة الاستماع) للناطقين بغيرها، العربية للناطقين بغيرها العدد الثاني، السودان، الخرطوم، معهد اللغة العربية (جامعة إفريقيا العالمية)، السنة الثانية، 2005م.

- 22- محمد بن إسماعيل، (العربية لغير الناطقين بها)، تقديم منجى الشمالي، بدون ط، تونس، منشورات المعهد القومي لعلوم التربية.
- 23- محمود إسماعيل صيني، (إعداد المواد التعليمية لتدريس اللغات الأجنبية)، دراسات مجلة التربية، مج4، السعودية، الرياض، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، 1982م.